Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهدى ولا يضرك قلة السالكين وإياك وطرق الضلالة، ولا تغتر بكثرة الهالكين أهـ. منه بلفظه.

وفي جزء القراءة خلف الإمام للبخاري ما نصه: فإن احتج أحد بحديث عمر أنه نسي القراءة في ركعة فقرأ في الثانية فاتحة الكتاب مرتين قيل له: حديث رسول الله ﷺ أفسر حين قال: «اقرأ ثم اركع». فجعل عليه الصلاة والسلام القراءة قبل الركوع. وليس لأحد أن يجعل القراءة بعد الركوع والسجود خلاف رسول الله ﷺ. وكان عمر رضي الله عنه يترك قوله لقول النبي ﷺ، فمن اقتدى بالنبي ﷺ كان مقتدياً بالنبي ﷺ ومتبعاً لعمر وإن كان عند عمر رضي الله عنه في ما ذكر عنه سنة من النبي ﷺ فلم يظهر لنا، وبان لنا أن النبي ﷺ أمر بالقراءة قبل الركوع فعلينا الإتباع كما ظهر قال الله تعالى: ﴿**وإن تطيعوه تهتدوا**﴾ (١) فلا يكون سجود قبل الركوع ولا ركوع قبل القراءة، قال النبي ﷺ: «نبدأ بما بدأ الله به» وإذا ثبت الخبر عن النبي ﷺ وأصحابه فليس في الأسود ونحوه حجة أهـ. منه بلفظه.

وفي الجزء الأول من معالم السنن للخطابي ما نصه: قال يحيى بن آدم، لا يحتاج مع قول رسول الله ﷺ إلى قول وإنما كان يقال: سنة رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، ليعلم أنه ﷺ مات وهو عليها أهـ. منه بلفظه.

وروى المروزي في كتاب السنة عن الخلال قال: قلت لأحمد بن حنبل إنهم يقولون إن عائشة قالت: من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية، فبأي شيء يدفع قولها؟ قال: يقول النبي ﷺ: «رأيت ربي» قول النبي ﷺ أكبر من قولها اهـ، نقله ابن القيم في كتابه التبيان في أقسام القرآن والحافظ ابن حجر في فتح الباري في تفسير سورة والنجم اهـ، فرى فلان كذباً إذا خلقه، وافتراه آختلقه، والاسم الفرية. قاله الجوهري.

وفي الجزء الثالث عشر من فتح الباري للحافظ ابن حجر في الكلام على

(١) سورة النور، الآية: ٥٤.